

عمار علي حسن: الاستبداد والفساد السياسي أفرغ جيوب المصريين



الجمعة 10 يناير 2025 01:00 م

في تغريدة عابرة لحدود الخوف، علّق الكاتب بالأهرام، عمار علي حسن @ammaralihassan "نعرف أن عموم المصريين مشغولون بحال جيوبهم، لكن لو أمعنوا النظر، وفكروا بتمهل وإنصاف، سيجدون أن السبب الرئيسي لخواء جيوبهم هو الاستبداد والفساد السياسي، فالانفراد بالقرار، قاد إلى خطوات غير محسوبة، سببت متاعب اقتصادية جسيمة، هجمت من أبواب عدة وتكميم أفواه العارفين، وعدم الإنصات إليهم، حرم البلاد من فرص كان بوسعها أن تنتشلها مما هي فيه من ضيق مادي، بل تقيها من السقوط في هذا المسار من الأصل".

واعتبر أنه "ومع كل هذا، فإن الحرية تطلب لذاتها، لأنها جوهر وجود الإنسان على الأرض، وتوافرها، ورعايتها، يخدم كل مسارات الحياة وبالتالي فإنه لا يجوز التضحية بالحرية من أجل أي أسباب أخرى، ولا التنازل عنها تحت أي ذرائع، سواء الأمن أو التنمية أو أي شيء آخر فمهما حققت من درجة فائقة من الأمن، وعالية من التنمية، فإن غياب الحرية سيؤدي إلى تحويل الأمن إلى خوف، والتنمية إلى فساد واستعباد".

<https://x.com/ammaralihassan/status/1876566471897149447>

وكمثال، خصت عصاة السيسي 156 ألف فدان بشمال سيناء لصالح جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة التابع للقوات الجوية لاستخدامها في أنشطة الاستصلاح والاستزراع

وداء تخصيص السيسي أراضي للقوات الجوية لإقامة مشاريع حتى تمتلئ جيوب الجنرالات بعدما وافق مجلس وزراء السيسي على قراره بتخصيص 156 ألف فدان في منطقتي رابعة وبئر العبد بسيناء لصالح جهاز مستقبل مصر التابع للقوات الجوية، لاستخدامها في أنشطة الاستصلاح والاستزراع!

وجاء قرار مجلس الوزراء في ديسمبر الماضي بالموافقة على قرار السيسي بتخصيص 14 قطعة أرض بمنطقتي رابعة وبئر العبد بسيناء، لصالح جهاز مستقبل مصر التابع للقوات الجوية، لاستخدامها في أنشطة الاستصلاح والاستزراع مهمشا دور القطاع المدني (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي) ما أدى إلى التضخم الهائل لأسعار الغذاء في مصر بسبب تغول الجيش على المشاريع الزراعية والسومية وقال حساب @morabetooon: "في كل الدنيا تتعهد وزارة الزراعة بتوفير القمح، أما في مصر الجيش هو من يتولى ذلك" موضحا أنه بعد قرار مباشر من السيسي بإسناد عمليات استيراد الحبوب والسلع لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة التابع للجيش، يتعهد الجهاز بتنوع مصادر توريد الأقماع وطبعاً ستمتلئ جيوب الجنرالات".

واستعرض الفنان المصري المعارض عمرو واكد عبر X في تغريدة عابرة أثر بيع مصر بالقطعة للرياض وأبوظبي قائلا: "انظروا إلى مصر السيسي وما فعلت بها وبأهلها مليارات الإمارات والسعودية، انظروا جيدا لتروا ما سيعود عليكم بحق وتريثوا" وشاركه الحق الإعلامي المصري أيمن عزام الذي كتب أيضا عبر x تغريدة قال فيها: "لا شك أن نظام السيسي يعيش هذه الأيام (شيء من الخوف) لأنه يوقن أن غالبية الشعب الكادح أصبح (ضد الحكومة) و التاريخ يقول ان لكل شيء (بداية ونهاية)".

<https://x.com/AymanazzamAja/status/187603922218195378>